

قال تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ طاعة ولي الأمر تنعكس بصلاح الفرد، لأن ولي الأمر لا يطاع إلا بالمعروف وقد أمر النبي - صلى الله عليه وسلم- بمعاينة من أراد شق طاعة ولي الأمر وتفريق الجماعة؛ وقال - صلى الله عليه وسلم-: (فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَالاجْتِمَاعَ عَلَى طَاعَةِ الْحَاكِمِ أَمْرٌ لَا يَصِحُّ أَنْ يَخْلُ بِهِ أَحَدٌ؛ مَهْمَا كَانَتْ مَنزِلَتُهُ وَقَدْرُهُ فِي الْبِلَادِ، فَمَصْلِحَةُ الْأُمَّةِ فِي الْاجْتِمَاعِ عَلَى وَلي أَمْرِهَا مَقْدَمَةٌ عَلَى أَيِّ شَخْصٍ مَهْمَا كَانَتْ مَنزِلَتُهُ).